

ابراهم من اشرف الخلق من  
اشبعت كفه المئين من  
قدمت بعد وضع يمينه فيها  
فاكفوا وانثوا وتلك كما  
وبيدر جاته جسد من الله  
وراهم من شاهد الحضم مفتولا  
كم قتل منهم بعرصة بدر  
واسارى على الفذاعوك  
اقبلوا كالسور كثر وردوا  
واتوا كاكوا سر الشهب ادلا لا  
اشربوا حب كفرهم فلفدا  
تسم الحزن والدمار عليهم  
هذه سنة النبيين في النصر  
صلوات الاله تترى اليه  
ماسرت نسمة ولاحت اعان

اعلى البرايا واطهر الاعيان  
الاصحاب من همة ومن قواص  
لاناس ضم البطون حمام  
كانت سوا لم ترم باستنفاص  
على سبق كرام النواصي  
وما شق عنه زعق الدلاص  
لم نبيله حد القنا العراص  
ورما بين الاكام رخاص  
باسار كالطير في الافخاص  
وراخوا في قيضة الاقتصاص  
اصبحوا في القليب صرعى اغتصاص  
قاطنهم هناك والشخاص  
على كل جاحد ومخاص  
من اداني اقطارها والاقاصي  
الدوح بالنور في حلى الاخراص

**وقال في الزهد**

نذرتك الشيب فهلا عويت  
وقد ارك الدهر افعالهم  
وصرحت تلك السنون التي

ذلك الضعف فهلا هنديت  
با هذه طرف فلا رأيت  
ولت باقبال الردي لو وعبت

بغير

وخبرت عن فعلها بالورى  
ولانفالم في اذاها وقد  
وما بقى الانتظار الموى  
مالحى والموت له في غد  
فابك وهل يرجع عيش مضى  
واستدرك الباقي ولو ساعة  
وما عسى تاتي به ساعة  
وليت لو اخلصت فيها وهك  
واستصحب للذكر عسى انه  
فالقبر اقي مؤسس عنده  
وليس تلقى منه الا الذي  
شربت بالعمرحقير فقد  
سل ربك العفو وتجد عفوه

**وقال في مثل ذلك**

مضى شهر الصيام فليت شعري  
فأعما لي اذا صحت لغيري  
لقد ضيعت اناء حسنا  
اذا ما قتت ثقلى دنواي  
فهل لي نافع ان بات رمعت

ولم تفعل الا الذي قد دريت  
رويت من افعالها ما رويت  
عن الحى ان شئت اوان ابيت  
محقق في يومه غير ميت  
عليك من بعد الصبي ان بكيت  
تكف عن بعض مساع سعت  
وانت تدري قبلها ما انيت  
بغنيك عن فعل النقي قول ليت  
يغدو ويسالك اني تويت  
جارك في ارجائه بيت بيت  
قدمت ان خربت اوبليت  
عبت فيما بعته واشتريت  
او في على ظلك مما جنيت

غدا في الحشر يشهد لي بما اذا  
غدا اعماله وجدت جدا اذا  
بتقصيري واستخار الذا اذا  
وهل يخوسوي من خف اذا  
على ما فاتني بحكي الرذا اذا